

الديمقراطية الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي
وعلاقتها بمستوى التنشئة السياسية لدى المراهقين

Noura M. Elnashar
Prof.Itemad K. Moebed
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Sarah T. Abbas
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

نورا مصطفى النشار
د.د.اعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.سارة طلعت عباس
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الأهداف: استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية للمراهقين، وذلك من خلال الوقوف على ملامح الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة) على مواقع التواصل الاجتماعي، والوقوف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة الصفحات السياسية والتفاعل عليها، وقياس مستوى التنشئة السياسية (الوعي السياسي- المعرفة السياسية) لدى المراهقين عينة الدراسة.

المنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين ١٨ سنة ومقسمة (٢٢٣ ذكر و ١٧٧ إناث)، باستخدام استمارة استبيان إلكترونية ومقياس التنشئة السياسية (إعداد الباحثة) ومقياس الديمقراطية الرقمية (إعداد الباحثة).

النتائج: اهتمت عينة الدراسة بنسبة ٤٥,٨% بمتابعة الصفحات السياسية، وجاء "الإطلاع على أحدث الأخبار" في مقدمة أسباب اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية بنسبة ١٥,٧٢%، واحتلت صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري مقدمة الصفحات الرسمية التي يهتم من خلالها عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية بنسبة ٢٣,٩١%، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو بعد (حرية تداول المعلومات) على مقياس ابعاد الديمقراطية الرقمية، في حين اكدت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو كل من بعد (حرية الرأي والتعبير وبعد حرية المشاركة) على مقياس الديمقراطية الرقمية، وتحققت مستويات أبعاد التنشئة السياسية تحققت بعد "الوعي السياسي" بنسبة ٧٢,١٣% على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحقق بعد "المعرفة السياسية" بنسبة ٧٧,٢٣% على مواقع التواصل الاجتماعي.

Digital democracy in social media sites and its relationship with adolescents' political socialization

Aims: The current study aimed to identify the relationship between digital democracy on social media sites and the political socialization of adolescents, by studying the extent to which digital democracy dimensions (freedom of information circulation- freedom of opinion and expression- freedom of participation) on social media sites, and the extent of adolescents' interest in following up and interacting On the political pages, and measuring the dimensions of political socialization (political awareness- political knowledge) on adolescents using social media sites.

Methodology: This study is one of the descriptive studies that used the media survey methodology, by applying it to a sample of 400 samples.

Results: 45.8% of the study sample was interested in following up on political pages, and seeing the latest news was the first reason for their follow- up to political pages, and the Egyptian Council of Ministers page was the first choice as the most important official accounts through which the study sample is interested in following up on political issues, also there was a moderate positive direct correlation between the extent to which adolescents use political pages on social media sites and their attitudes towards the dimensions of digital democracy (freedom of information circulation), and there is no correlation between the extent to which adolescents use political pages on social networking sites and their attitudes towards the dimensions of digital democracy (freedom of opinion and expression), There is also no correlation between the extent of adolescents' use of political pages on social networking sites and their attitudes towards the dimensions of digital democracy (freedom of participation).

١. تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الجديد على الساحة السياسية والظروف الحالية من زيادة الوعي السياسي والنظور التكنولوجي وزيادة اهتمام المراهقين بالفضاء الإلكتروني للتعبير عن آرائهم.
٢. يعد موضوع الديمقراطية الرقمية موضوع ذو أهمية يرتبط بموضوعات مهمة من أبرزها موضوع التحول الديمقراطي واستخدام وسائل الإعلام الجديدة في تطبيق أشكال الديمقراطية المختلفة.
٣. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، وهي المرحلة الجامعية حيث يعد قطاع طلبة الجامعة من القطاعات المهمة في المجتمع لدوره المستقبلي والمراهق في هذه المرحلة يكون في طور تكوين الشخصية ويسعى إلى تحديد موقفه من الواقع المحيط به ولذلك فالمراهقين أكثر عرضة للتأثر بالتغيرات المختلفة والمؤثرات المتنوعة ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي. ولذلك تأتي ضرورة الاهتمام بالتنشئة السياسية السليمة للمراهقين.
٤. سوف تكون نتائج واستنتاجات تلك الدراسة بمثابة إسهام واقعي من يمكن الاستفادة منه في التأثير على نهج القائمين على العمل السياسي في معرفة كيفية استغلال الإعلام الجديد بشكل يستطيع جذب المراهقين وتحفيزهم للمشاركة السياسية الصحيحة البناء.

أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة الحالية إلى الوقوف العلاقة بين أبعاد الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لدى المراهقين.
٢. التعرف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة والتفاعل مع الأحداث والصفحات السياسية.
٣. التعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي- المعرفة السياسية).

مصطلحات الدراسة:

١. يقصد بالديمقراطية الرقمية إجرائياً: استخدام كافة الوسائل التكنولوجية في إدارة مجموعة الأنشطة التي تعزز وتزيد حجم مشاركة المراهقين في جميع القضايا والشئون السياسية، حيث تشمل عموماً الاجتماعات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي، واستطلاع الآراء والمناقشات وأساليب التعبير عن الرأي وحرية تبادل المعلومات.
٢. ويقصد بالتنشئة السياسية إجرائياً: الاتجاهات والأفكار والسلوكيات السياسية التي يبننها المراهقون نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. المتغيرات الوسيطة: المتغيرات الديمغرافية: النوع (ذكور- إناث)، نوع التعليم (جامعة حكومية- جامعة خاصة).
٣. المتغير التابع: مستوى التنشئة السياسية للمراهقين.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى اهتمام المراهقين بمتابعة الصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما أسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية؟
٣. ما الصفحات السياسية التي يهتم المراهقين عينة الدراسة بمتابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات؟
٥. ما مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها الصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٦. ما استجابات المراهقين على أبعاد مقياس الديمقراطية الرقمية (حرية تداول

في عصر ما قبل الإنترنت، إعتاد الأفراد على التحدث في أمور السياسة وتبدير الشأن العام وحقوق الإنسان في الأماكن العامة أو في النطاق الأسرى أو مع زملاء العمل. ومع حدوث طفرة في شبكة الانترنت، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، والمواقع الإلكترونية الإخبارية والتفاعلية والمدونات وغيرها من مظاهر التكنولوجيا الرقمية ، أتيح للأفراد والجماعات فضاءات شاسعة ومساحات حرة للتداول والنقاش في كافة أمور الحياة وفي مقدمتها القضايا السياسية، وأصبح لدى الأفراد طرق جديدة لممارسة الديمقراطية ولكن بشكل رقمي مثل (حرية التعبير عن الرأي- حرية تداول المعلومات- وحرية المشاركة السياسية)، فيما عرف بالديمقراطية الرقمية^(٧).

ومع ظهور ما يسمى بالإعلام الجديد New Media والمتمثل في شبكة الانترنت، وأصبح أهم وأحدث وسيلة اتصال تجمع بين وسائل الاتصال المختلفة، واعتبره الأفراد مصدر أساسي لمعرفة الأخبار وبصفة خاصة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي^(٨)، والتي كانت المحرك الرئيسي لكثير من الأحداث السياسية على مستوى العالم مؤخرًا^(٩) وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي وظيفة سياسية حيث تشغل أوقاتهم، وأصبح لكل فرد الحرية في أن يكتب ما يشاء في موقع أو مدونة وأن يعلق على الأحداث ويمارس أشكال الديمقراطية المختلفة ولكن بشكل رقمي (الديمقراطية الرقمية)، كما أنها تؤثر على أفكارهم واتجاهاتهم المكونة لبعض أبعاد التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي- المعرفة السياسية)، فقد أصبحت هذه الشبكات عنصر أساسي وخاصة للمراهقين وتكوينهم وتنشئتهم السياسية^(١٠) ولهذا تتناول الدراسة الحالية بالبحث والتحليل ملامح الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين وعلاقتها بمستوى التنشئة السياسية لديهم.

مشكلة الدراسة:

إن النمو المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أثار اهتماماً كبيراً بمفهوم "الديمقراطية الرقمية" إذ أن المفهوم يشير إلى استخدام الأدوات التكنولوجية في ممارسة الحقوق السياسية وأشكال الديمقراطية ولكن بطريقة رقمية لتوفير المعلومات وتعزيز الشفافية^(١١)، وإنه يصف الطرق التي يمكن بها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات توسيع وتميق المشاركة، تعزيز التمكين من خلال تمكين المواطنين من اتخاذ القرارات مباشرة عبر الإنترنت^(١٢)، وبعد المراهقين هم أساس تكون المجتمعات وبدون أسس ديمقراطية سليمة لا يمكن تكون مجتمع ديمقراطي قوي، فالتنشئة السياسية السليمة تمكن أهميتها في أنها وسيلة لدعم وتأييد النظام السياسي؛ وخلق قيم ومعايير لدى المواطنين تجاه نظام سياسي معين، حيث إن ذلك التأييد ضروري لضمان استمرار النظام^(١٣)، أضف إلى ذلك أن التنشئة السياسية تلعب دوراً في خلق ثقافة سياسية قد تزيد من قيم المشاركة والتعاون وحرية الرأي والتعبير والتي تعد من أسس تحقق الديمقراطية.

وفي ظل التطور السريع للإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) وتعاضل الدور السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وهو ما أثبتته دراسة (منال قذواح ٢٠١٥)^(١٤) أن الإعلام الإلكتروني المتعدد القنوات له دور في ممارسة الديمقراطية عن طريق تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية، والحق في المعارضة الشرعية، والمشاركة في صنع القرار، وصولاً إلى تجسيد أبعاد العملية الديمقراطية الإلكترونية والمتمثلة في أنظمة الاقتراع الإلكترونية، تشجيع النشاطات السياسية عبر الإنترنت، المشاركة الديمقراطية باستطلاعات رأي الشعب الكترونياً ونشر القرارات الحكومية قبل اتخاذها وتوسيع منديات النقاش الإلكترونية، ومع تزايد اهتمام المراهقين بهذه المواقع وتعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة وهو ما أكدته دراسة (دعاء الغاوي، ٢٠١٧) بأن ٧٤,٢٣% من الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي^(١٥) فقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل البحثي التالي ما العلاقة بين الديمقراطية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية للمراهقين؟

حرية استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني، حرية التعبير الرقمي وإيداء الرأي، التفاعل النشط، المشاركة الإيجابية والموضوعية، إنتاج ونشر المحتوى الرقمي)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة الاستمارة التي طبقت على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ طالب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يستخدم ٩٤,٥% من عينة الدراسة وسائل الاتصال والإعلام الإلكترونيين من أجل التعبير عن آراءهم وأفكارهم، وذلك باستخدامهم لهوياتهم الحقيقية، كما أكد ٧٠,٨% منهم عدم الشعور بالخوف إزاء التعبير عن أفكارهم وآرائهم بصراحة عبر وسائل الاتصال والإعلام الإلكتروني، كما أكدت ٩٨,٢% عن مشاركتها وتفاعلها بواسطة وسائل الاتصال الإلكتروني عبر الأترنت، ويفضل ٥٧,٥% من عينة الدراسة مناقشة أفكارهم وتوجهاتهم مع الجميع، وهو مؤشر دال على ارتفاع مستوى الديمقراطية التشاركية على الفضاء الرقمي.

٤. دراسة محمد السيد شكر (٢٠٢٠)^(١٢) بعنوان "القيم الديمقراطية لدى الحركات الاجتماعية الجديدة في المجتمع الافتراضي" تهدف الدراسة إلى معرفة القيم الديمقراطية المتضمنة في بعض صفحات الفيسبوك للحركات الاجتماعية، بقياس قيم الديمقراطية السياسية (قيم الوعي السياسي، الحرية، المشاركة السياسية، الإصلاح، مقاومة الاستبداد) وقيم الديمقراطية الاجتماعية (الكرامة الإنسانية، العادة الاجتماعية، الحوار، الانتماء، التعاون والمساواة)، وذلك من خلال تحليل صفحات الفيسبوك للحركات عينة الدراسة (حركة ٦ أبريل، حركة كفاية، مصريين ضد حكم الإخوان، كلنا خالد سعيد، الصفحة الرسمية لاتحاد الصفحات الثورية)، ومعرفة القيم الديمقراطية المتضمنة في هذه الصفحات من خلال رصد وتحليل القضايا والهيموم التي تطرحها ومدى توافقها مع الأزمان التي يمر بها لمواطن المصري وبالتالي معرفة القيم الديمقراطية التي تتبناها تلك الحركات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: احتلت قيم الديمقراطية السياسية المركز الأول بنسبة ٧٦% بينما احتلت قيم الديمقراطية الاجتماعية المركز الثاني بنسبة ٢٤% من إجمالي القيم الواردة في المواقع عينة الدراسة، وأوضحت الدراسة أن صفحات الحركات عينة الدراسة قد أولت اهتماما ببعض القيم الديمقراطية على حساب قيم أخرى، فقد جاءت قيمة المشاركة في المركز الأول، تلتها قيمة الإصلاح، ثم قيمة الوعي السياسي، والنقد والكرامة الإنسانية بينما لم تهتم الصفحات بقيمة الحرية، والعدالة والحوار.

٥. دراسة أحمد توفيق وآخرون (2019) Ahmad Taufiq et.al^(١٥) بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية" واستهدفت الدراسة معرفة تأثير النشاط السياسي على الإنترنت والمشاركة في الفعاليات السياسية على أرض الواقع والعلاقة بين الأنشطة السياسية والوعي السياسي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة من جامعة ناروال في باكستان من خلال إستمارة إلكترونية، وقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للوعي السياسي والحصول على المعلومات، كما أظهرت أن هذه المواقع منصة مهمة لحث مرديها للمشاركة في الأنشطة السياسية الفعلية، وثبت صحة فرض الدراسة بوجود علاقة بين الأنشطة السياسية على الإنترنت ودرجة الوعي السياسي والمشاركة السياسية الواقعية.

٦. دراسة جارنيه كيشيان سيراكي (2018) Garineh Keshishyan Siraki^(١٧) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة والمشاركة السياسية" استهدفت الدراسة تحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة والمشاركة السياسية لطلاب كلية العلوم السياسية بجامعة إسلاميك أذاد Islamic Azad بطهران في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧ كإطار زمني للدراسة، وهي دراسة وصفية إعدمت على عينة عشوائية قوامها ٢٨٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٣% من الطلاب يفضون جزء كبير من أوقات دراستهم على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة (تليجرام، إنستجرام، الفيسبوك، تويتر واتساب)، وأثبتت صحة فروض تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة والتنشئة

المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة) على شبكات التواصل الاجتماعي؟

٧. ما استجابات المراهقين على ابعاد مقياس مستوى التنشئة السياسية (المشاركة السياسية- الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (المشاركة السياسية- الوعي السياسي- المعرفة السياسية).
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية وبين اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة).
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم.

دراسات سابقة:

تستعرض الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، وراعت الباحثة جمع التراث العلمي سواء من الدراسات العربية أو الأجنبية المرتبطة بعدة متغيرات متصلة بموضوع الدراسة، وتم عرض الدراسات وفقا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم كالتالي:

١. دراسة نوال زبوجي وقويدر سيوكو (٢٠٢١)^(١٤) بعنوان "الفيسبوك كفضاء لممارسة الديمقراطية الإلكترونية بالجزائر" أهتمت الدراسة بكشف أبرز ممارسات الديمقراطية الإلكترونية التي يقوم بها مستخدمي الفيسبوك بالجزائر، على اعتبار أنه فضاء افتراضي يتيح لهم أكثر للتعبير عن رأيهم حرية والمواقف السياسية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداة "الاستمارة الإلكترونية" التي طبقت على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ طالب وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يفضل ٦٢,٥% من مجموع أفراد العينة الانضمام إلى فضاءات نقاشية وهذا للدور الكبير التي تلعبه تلك الفضاءات في خلق جو حوارى لتبادل الآراء والأفكار، ويرجع ٥٤,٥% من العينة ذلك إلى رغبتهم في استكشاف الأحداث السياسية ومتابعتها، وعبر ٦٢% من أفراد العينة عن موقفهم من الحراك الإلكتروني عن طريق صفحات الفيسبوك، وعن أشكال التفاعل فقط توزعت على التعليقات والمشاركات وتسجيلات الإعجاب بنسب متفاوتة.

٢. دراسة شيماء بومندور عبدالغني (٢٠٢١)^(١٨) بعنوان "محددات عزوف الشباب عن المشاركة في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠، وعلاقتها بمستوى مشاركتهم الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي" هدفت الدراسة إلى معرفة محدثات عزوف الشباب عن المشاركة في التصويت في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠ وعلاقتها بمستويات مشاركتهم السياسية الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، وذلك بمسح عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من جمهور شبكات التواصل الاجتماعي، في الفئة العمرية من (١٨-٤٠) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي ومعدلات المشاركة السياسية الفعلية بالتصويت في الانتخابات، ووجود علاقة ارتباطية بين معدلات المشاركة السياسية الافتراضية ومعدلات المشاركة السياسية الفعلية، ووجود علاقة ارتباطية بين معدل اعتماد الشباب عينة الدراسة على صفحات التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية ومعدلات المشاركة الفعلية.

٣. دراسة عمر مواس (٢٠٢٠)^(١١) بعنوان "دور وسائل الاتصال الإلكتروني في تحقيق الديمقراطية الرقمية للإعلام والاتصال" أهتمت الدراسة بالدور الذي تؤديه وسائل الاتصال والإعلام الإلكتروني في تحقيق الديمقراطية الرقمية للإعلام والاتصال، وذلك بتحليل مؤشرات وملامح الديمقراطية الرقمية والمتمثلة في

أدوات الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال إستمارة إستبيان إلكترونية، ومقياس لأبعاد الديمقراطية الرقمية (إعداد الباحثة)، ومقياس مستوى التنشئة السياسية (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

II مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

الاهتمام	ك	%
دائما	١٨٣	٤٥,٨٠%
أحيانا	١٥٨	٣٩,٤٠%
نادرا	٥٩	١٤,٨٠%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يبين الجدول السابق مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل (دائما) بنسبة ٤٥,٨% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها بمعدل (أحيانا) بنسبة ٣٩,٤%، وأخيرا بمعدل (نادرا) بنسبة ١٤,٨% من إجمالي العينة، وتشير النتائج إلى إهتمام المراهقين بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي وإرتفاع معدل إستخدامهم لها ويرجع ذلك إلى أنها تتيح سهولة التواصل مع الآخرين في شتى أنحاء العالم بسرعة وكفاءة عالية، وتعد هذه النقطة هي أكثر الإيجابيات المباشرة والواضحة لوسائل التواصل الاجتماعي.

السياسية، كذلك أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع الأفراد على المشاركة في الانتخابات التي هي من إحدى خصائص التنشئة السياسية، وأكدت صحة فرض دور هذه المواقع في التأثير على سلوكيات ومعايير وإتجاهاتهم السياسية. ٧. دراسة حباب عابض الرشيدى (٢٠١٨) (٤) بعنوان "اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لدى الشباب الكويتي"، تهدف الدراسة التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أبعاد التنشئة السياسية (المشاركة السياسية- الوعى السياسى- المعرفة السياسية)، واشتملت عينة البحث ٢٠٠ مفردة من شباب جامعة الكويت بكليات (التربية- الآداب- التجارة) من (١٧- ٢٠) سنة، وأثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وأبعاد التنشئة السياسية لدى عينة الدراسة، فقد أكدت ٥٦,٢٥% من العينة على أن هناك علاقة بين الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية، كما أشار ٥٢,٦% من العينة إلى إيجابية العلاقة بين الاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي ونسبة الوعى السياسي، كما أكد ٥٩,٩% من العينة على وجود علاقة إيجابية بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والمعرفة السياسية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

مجتمع وعينة الدراسة:

إستهدفت الدراسة مجتمع المراهقين النشطين على مواقع التواصل الاجتماعي سن ١٨ عام، وتم إختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة.

II أسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة لأسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية

أسباب	درجة الموافقة		نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	الظاغط	الوزن المئوي
الإطلاع على أحدث الأخبار	١٦٨	٤٢	٢٣٢	٥٨	٥٦٨	١٥,٧٢%		
مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة	٥٥	١٣,٨	٣٤٥	٨٦,٢	٤٥٥	١٢,٥٩%		
لزيادة تنقيف سياسي واجتماعيا	٥٥	١٣,٨	٣٤٥	٨٦,٢	٤٥٥	١٢,٥٩%		
وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين على اختلاف توجهاتهم	٥٥	١٣,٨	٣٤٥	٨٦,٢	٤٥٥	١٢,٥٩%		
تعرف على أبرز القرارات وتصريحات المسؤولين	٣٤	٨,٥	٣٦٦	٩١,٥	٤٣٤	١٢,٠١%		
متابعة التغييرات السياسية والاجتماعية على الصعيد العربي والدولي	١٩	٤,٨	٣٨١	٩٥,٣	٤١٩	١١,٥٩%		
سرعة التواصل مع المسؤولين من خلالها	١٥	٣,٨	٣٨٥	٩٦,٢	٤١٥	١١,٤٨%		
مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية التي تهمني	١٢	٣	٣٨٨	٩٧	٤١٢	١١,٤٠%		
مجموع الأوزان					٣٦١٣	١٠٠		

وتبين بيانات الجدول السابق أن أهم أسباب اهتمام المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الصفحات السياسية، وفقا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالاتي: سبب "الإطلاع على أحدث الأخبار" في الترتيب الأول كأهم الأسباب بنسبة ١٥,٧٢%، ويليه كل من الأسباب التالية "مصدر مهم للمعلومات عن القضايا المختلفة" و"زيادة تنقيف سياسيا واجتماعيا" و"وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين على اختلاف توجهاتهم" بنسبة ١٢,٠١%، ثم "تعرف على أبرز القرارات وتصريحات المسؤولين" بنسبة ١٢,٥٩%، وأخيرا سبب "مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية التي تهمني" بنسبة ١١,٤٠%.

II الصفحات التي يهتم من خلالها المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية:

جدول (٣) توزيع عينة وفقا لأى من الحسابات التالية يهتم من خلالها المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية

الحسابات	درجة الموافقة		نعم		لا		الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%	الظاغط	الوزن المئوي
صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري	١٩٨	٤٩,٥	٢٠٢	٥٠,٥	٥٩٨	٢٣,٩١%		
صفحة عبدالفتاح السيسي Abdelfattah Elsis	١٧٣	٤٣,٢	٢٢٧	٥٦,٨	٥٧٣	٢٢,٩١%		
صفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء	٧٤	١٨,٥	٣٢٦	٨١,٥	٤٧٤	١٨,٩٥%		
صفحة المجلس الأعلى للقوات المسلحة	٥٣	١٣,٢	٣٤٧	٨٦,٨	٤٥٣	١٨,١١%		
روسيا اليوم	٣	٠,٨	٣٩٧	٩٩,٢	٤٠٣	١٦,١١%		
مجموع الأوزان					٢٣٠٠	١٠٠		

مرجع ٥٧٣ نقطة بنسبة ٢٢,٩١%، ثم "صفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء" بوزن مرجح ٤٧٤ نقطة بنسبة ١٨,٩٥%، بينما جاء حساب "صفحة المجلس الأعلى للقوات المسلحة" بوزن مرجح ٤٥٣ نقطة بنسبة ١٨,١١%، وأخيرا "روسيا اليوم" بوزن مرجح ٤٠٣ نقطة بنسبة ١٦,١١%. وتدل النتائج على الإهتمام بالحصول على المعلومات من المصادر

توضح بيانات الجدول السابق أن من أهم الحسابات التي يهتم من خلالها المراهقين عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية، وفقا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالاتي: حساب "صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري" في الترتيب الأول كأهم الحسابات بوزن مرجح ٤٩,٥% بنسبة ١٨,٩٥%، ويليه حساب "صفحة عبدالفتاح السيسي Abdelfattah Elsis" بوزن

الرسمية للتأكد من المعلومات وتجنب الشائعات.

٢٢ مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي

كمصدر أساسي للمعلومات:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات

مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات	ك	%
أحيانا	١٨٢	٤٥,٥
دائما	١٢١	٣٠,٣
نادرا	٩٧	٢٤,٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

٢٣ مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه

الصفحات:

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه الصفحات

مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه الصفحات	ك	%
نادرا	٢٨٦	٧١,٥%
أحيانا	٦٦	١٦,٥%
دائما	٤٨	١٢,٠%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها: أن مدى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتفاعل مع المنشورات التي تقدمها هذه الصفحات كان بصفة (نادرا) بنسبة ٧١,٥% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها بصفة (أحيانا) بنسبة ١٦,٥%، وأخيرا بصفة (دائما) بنسبة ١٢% من إجمالي العينة. وهو يعد مؤشر على العزوف عن المشاركة والإهتمام بالتفاعل مع القضايا والأحداث السياسية لدى المراهقين وهو ما أثبتته (شيماء مندور، ٢٠٢١) بزيادة نسبة العزوف السياسي لدى الشباب بنسبة ٨٥,٢٧%.

تدل بيانات الجدول السابق أن مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر أساسي للمعلومات كان بصفة (أحيانا) بنسبة ٤٥,٥% من إجمالي العينة بالترتيب الأول، يليها بصفة (دائما) بنسبة ٣٠,٣%، وأخيرا بصفة (نادرا) بنسبة ٢٤,٢% من إجمالي العينة، وهو ما أكدته دراسة (Briar Smith & Magdalena Wojcizak^(١٦)) والتي أشارت أن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي أصبح من أجل تبادل المعلومات السياسية في المقام الأول نظرا للحرية التي تمنحها تلك المواقع وعدم الرقابة عليها.

٢٤ اتجاهات المراهقين على مقياس أبعاد الديمقراطية الرقمية على شبكات التواصل الاجتماعي:

١. استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات:

جدول (٦) استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأتحاف المعيارية الأهمية	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	موافق	٨٤,٣٣%	٢,٥٣	٣,٨	١٥	٣٩,٤	١٥٨	٥٦,٨	٢٢٧	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات يوجد العديد من المصادر للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي
٢	إلى حد ما	٧٥,٤١%	٢,٢٦٢٥	١٦,٣	٦٥	٤١,٣	١٦٥	٤٢,٥	١٧٠	توفر لي مواقع التواصل الاجتماعي التحديث المستمر حول الأحداث والموضوعات المختلفة
٣	إلى حد ما	٧٥,٣٣%	٢,٢٦	١٣,٨	٥٥	٤٦,٤	١٨٦	٣٩,٨	١٥٩	تساعدني ملفات الصور والفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي من التأكد من صحة المعلومات المتداولة
٤	إلى حد ما	٧٥%	٢,٢٥	١١,٣	٤٥	٥٢,٤	٢١٠	٣٦,٣	١٤٥	أحصل على الأخبار والمعلومات حول مختلف القضايا والموضوعات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
٥	إلى حد ما	٦٨,٥٠%	٢,٠٥٥	١٢,٨	٥١	٦٩	٢٧٦	١٨,٢	٧٣	أفقد الثقة في أغلبية المعلومات التي يتم تبادلها على مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما	٧١,٨١%	٢,١٥٤٣							متوسط العام الإجمالي

بعد حرية تبادل المعلومات، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (١,٧٠ : ٢,٢٦٢٥). يشير المتوسط الحسابي للمحور ككل الى الموافقة بصفة "إلى حد ما"، حيث بلغت قيمته ٢,١٥ وذلك بنسبة أهمية ٧١,٨١% بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات العبارة الأولى إلى موافقة على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية تبادل المعلومات، حيث جاءت المتوسطات العبارة ٢,٥٣. بينما تشير باقي متوسطات العبارات إلى الموافقة إلى حد ما على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز

٢. استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير:

جدول (٧) استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأتحاف المعيارية الأهمية	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	موافق	٧٩,٧٥%	٢,٣٩٢٥	١٣,٤	٥٤	٣٣,٨	١٣٥	٥٢,٨	١٩٣	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير
٢	موافق	٧٨,٥٨%	٢,٣٥٧٥	١٢,٤	٥٠	٣٩,٣	١٥٧	٤٨,٣	١٩٣	أحترم مختلف الآراء ووجهات النظر على مواقع التواصل الاجتماعي
٣	إلى حد ما	٧٧,٥٠%	٢,٣٢٥	٨,٨	٣٥	٥٠	٢٠٠	٤١,٢	١٦٥	تعرف على مختلف الآراء ووجهات النظر حول الموضوعات والأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي مما يساهم في التنوع الفكري والسياسي
٤	إلى حد ما	٧٧,٣٣%	٢,٢٨٩٨	٢٢,٨	٩١	٥٢,٤	٢١٠	٢٤,٨	٩٩	تنبيه شبكات التواصل الاجتماعي روادها للإبلاغ عن السلوكيات أو الألفاظ الغير مسؤولة كالتهديد والابتزاز والتحرش للجهات المختصة والأشخاص البالغين
٥	إلى حد ما	٦٢,٦٦%	١,٨٨	٢٨	١١٢	٥٦	٢٢٤	١٦	٦٤	ساعدتني مناقشاتي على مواقع التواصل الاجتماعي على تكوين آرائي حول الموضوعات المختلفة
	إلى حد ما	٦٧,٤٧%	٢,٠٢٤٣							تشجع شبكات التواصل الاجتماعي روادها على عدم استخدام لغة التحريض مع الآخرين.
	إلى حد ما									متوسط العام الإجمالي

ككل الى حد ما على استجابات المراهقين، حيث بلغت قيمته ٢,٠٢، وهو ما يعنى موافقة عينة الدراسة بنسبة ٦٧,٤٧% على تحقق بعد حرية التعبير عن الرأي على مواقع التواصل الاجتماعي.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان تشير متوسطات للعبارة بصفة (إلى حد ما) على استجابات المراهقين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية الرأي والتعبير، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (١,٥٥ : ٢,٣٢). يشير المتوسط الحسابي للمحور

٣. استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة:

جدول (٨) استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	إلى حد ما	٦٥,٤١%	٠,٤٥٤٥	١,٩٦٢٥	١٢,٣	٤٩	٧٩,٣	٣١٧	٨,٤	٣٤	دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز حرية المشاركة
٢	إلى حد ما	٦٣,٢٥%	٠,٦٨٧٩	١,٨٩٧٥	٢٩,٢	١١٧	٥١,٨	٢٠٧	١٩	٧٦	تعرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على الندوات والمؤتمرات السياسية
٣	إلى حد ما	٦٢%	٠,٧٠٤٧	١,٨٦	٣٢,٨	١٣١	٤٨,٤	١٩٤	١٨,٨	٧٥	أرى أن المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة معرفتي بالمفاهيم السياسية
٤	إلى حد ما	٦١,٣٣%	٠,٦٤٠٧	١,٨٤	٢٩,٨	١١٩	٥٦,٤	٢٢٦	١٣,٨	٥٥	أصبح من السهل التواصل مع المسؤولين وصناع القرار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
٥	إلى حد ما	٥٨,٥٠%	٠,٦٤١١	١,٧٥٥	٣٥,٨	١٤٣	٥٣	٢١٢	١١,٢	٤٥	تشجعني المناقشات على مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة في الانتخابات الإلكترونية مستقبلاً
	إلى حد ما	٥٨,٦٩%	٠,٣٥٢٥	١,٧٦٠٧							أشارك في استطلاعات الرأي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما										متوسط العام الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات للعبارة من الترتيب الأول إلى الخامس إلى الاتجاه إلى حد ما على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة، حيث بلغت قيمته ١,٧٦، وهو ما يعني موافقة عينة الدراسة بنسبة ٥٨,٦٩% على تحقق بعد حرية المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات للعبارة من الترتيب الأول إلى الخامس إلى الاتجاه إلى حد ما على استجابات المراهقين حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز بعد حرية المشاركة، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (١,٩٦ : ١,٧٥)، ويشير اتجاهات المراهقين على مقياس مستوى التنشئة السياسية وشبكات التواصل الاجتماعي:

١. استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (٩) استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	إلى حد ما	٧٧,١٦%	٠,٧١٥٦	٢,٣١٥	١٤,٨	٥٩	٣٩	١٥٦	٤٦,٢	١٨٥	استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي
٢	إلى حد ما	٧٥,٨٣%	٠,٥٩١٨	٢,٢٧٥	٧,٥	٣٠	٥٧,٥	٢٣٠	٣٥	١٤٠	يزيد إهتمامي بشكل أكبر بالقضايا السياسية المثارة على مواقع التواصل الاجتماعي (الترند)
٣	إلى حد ما	٧١,٦٦%	٠,٥٢٧٤	٢,١٥	٧,٥	٣٠	٧٠	٢٨٠	٢٢,٥	٩٠	ساعدتني المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي لفهم الأحداث الجارية
٤	إلى حد ما	٧١,٢٥%	٠,٥٨٦٩	٢,١٣٧٥	١١,٢	٤٥	٦٣,٨	٢٥٥	٢٥	١٠٠	اختلف الآراء والتحليلات على مواقع التواصل الاجتماعي يقلل فهمي للأحداث الجارية
٥	إلى حد ما	٧١%	٠,٧١٠٢	٢,١٣	١٩,٥	٧٨	٤٨	١٩٢	٣٢,٥	١٣٠	أصبحت أقل إهتماماً بالموضوعات السياسية بسبب إختلاف الآراء على مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما	٧٢,١٣%	٠,٥٠٠٤	٢,١٦٣٩							أدركت كثير من الحقائق الخاصة بالأزمات لم أكن أعرفها من قبل بسبب مشاركتي على مواقع التواصل الاجتماعي
	إلى حد ما										متوسط العام الإجمالي

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات جميع العبارات إلى حد ما على استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمته ٢,١٦، وهو ما يعني تحقق البعد بنسبة ٧٢,١٣% على مواقع التواصل الاجتماعي.

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات جميع العبارات إلى حد ما على استجابات المراهقين حول بعد (الوعي السياسي) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (٢,٣١ : ٢,٠٦)، يشير المتوسط الحسابي للمحور ككل إلى حد ما على

٢. استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (١٠) استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	الاتجاه	نسبة الأهمية	الانحراف المعياري	متوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		مدى الموافقة
					%	ك	%	ك	%	ك	
١	موافق	٨١%	٠,٦٠٩١	٢,٤٣	٦,٣	٢٥	٤٤,٤	١٧٨	٤٩,٣	١٩٧	استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي
٢	إلى حد ما	٧٧,٢٥%	٠,٥٦٧٩	٢,٣١٧٥	٥,٣	٢١	٥٧,٨	٢٣١	٣٧	١٤٨	زادت معرفتي بقضايا سياسية خارج حدود مجتمعي من خلال المعلومات التي أحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي
٣	إلى حد ما	٧٧,١٦%	٠,٦٦١	٢,٣١٥	١١	٤٤	٤٦,٥	١٨٦	٤٢,٥	١٧٠	ساعدتني الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي على معرفة الأزمات السياسية الإقليمية والعالمية
٤	إلى حد ما	٧٧,٠٨%	٠,٥٩٢٢	٢,٣١٢٥	٦,٨	٢٧	٥٥,٣	٢٢١	٣٨	١٥٢	أحرص على التأكد من المعلومات التي أقرأها على مواقع التواصل الاجتماعي من مواقع إخبارية أخرى
٥	إلى حد ما										لا أتعتمد على المعلومات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي في معرفة حقيقة الأخبار السياسية
	إلى حد ما										أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي مضللة في عرض الحقائق السياسية
	إلى حد ما										متوسط العام الإجمالي

البعد بنسبة ٧٧,٢٣% على مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي - المعرفة السياسية).

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها ان متوسطات العبارة الأولى إلى موافقة على استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين ٢,٦٤. تشير باقي متوسطات للعبارة إلى حد ما على استجابات المراهقين حول بعد (المعرفة السياسية) على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (٢,٢٧ : ٢,٣١)، يشير المتوسط الحسابي للمحور ككل إلى موافقة بصفة "إلى حد ما" على استجابات المراهقين حول بعد "المعرفة السياسية" على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يعني تحقق

جدول (١١) قياس الارتباط بين المتغير مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	مقياس التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)		مستوى المعنوية (P)
		معامل الارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
مواقع التواصل الاجتماعي	٤٠٠	-٠,١٣٧**	سالب	٠,٠٠٦

جدول (١٢) قياس الارتباط بين المتغير مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (المعرفة السياسية)

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	مقياس التنشئة السياسية لديهم (المعرفة السياسية)		مستوى المعنوية (P)
		معامل ارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
مواقع التواصل الاجتماعي	٤٠٠	-٠,١٣٧**	سالب	٠,٠٠٦

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية (قوية) بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٣٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة.

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية (قوية) بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٣٧ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة.

II الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للصفحات السياسية وبين استجاباتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات- حرية الرأي والتعبير- حرية المشاركة).

جدول (١٣) قياس الارتباط بين المتغير مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وبين استجاباتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	مقياس الارتباط (R)		مستوى المعنوية (P)
		معامل ارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
حرية تداول المعلومات	٤٠٠	٠,١٠٤*	موجب	٠,٠٣٨*
حرية الرأي والتعبير	٤٠٠	٠,٠٥٣	لا يوجد	٠,٢٨٩
حرية المشاركة	٤٠٠	٠,٠٣١	لا يوجد	٠,٥٣٨

النواب ٢٠١٥، (٢٠١٦).

٢. بدر الدين بلمولاي. دور الإعلام الجديد في التنشئة والممارسة السياسية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد ٢٩، يونيو ٢٠١٧.
٣. جمال محمد غيطاس. *الديمقراطية الرقمية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢.
٤. حجاب عايض الرشيد. أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنشئة السياسية لدى الشباب الكويتي، *المجلة العلمية، جامعة أسيوط، كلية التربية*، مجلد ٣٤، عدد ٩، سبتمبر ٢٠١٨.
٥. دعاء حامد الغوايبي. مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدى الشباب المصري، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٧.
٦. رضوان قطبي. شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي الافتراضي بالمغرب، *مجلة الدراسات الإعلامية*، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، أغسطس ٢٠١٨.
٧. رمضان محمود عبدالمعطي عبدالقادر. ممارسة طلاب جامعة الأزهر للديمقراطية الرقمية: الواقع والمأمول، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية*، مجلد ٢٥، عدد ١، (٢٠١٠).
٨. شيماء أبو مندور عبد الغني. محددات عزوف الشباب عن المشاركة في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠، وعلاقتها بمستوى مشاركتهم الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد ٥٨، يوليو ٢٠٢١.
٩. عادل عبدالصديق. الديمقراطية الرقمية، القاهرة (المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، سلسلة مفاهيم إستراتيجية، ٢٠١٥).
١٠. عصام جابر رمضان. تصورات طلاب الدبلوم العام بجامعة الأزهر نحو الديمقراطية الإلكترونية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين*، مج ١٤، ع ٢، يونيو (٢٠١٣) ص ١٣٥-١٣٦.
١١. عمر مونس. دور وسائل الاتصال الإلكتروني في تحقيق الديمقراطية الرقمية للإعلام والاتصال، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطاهر مولاي بسعيدة، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ١٢، العدد ٣٠، سبتمبر ٢٠٢٠.
١٢. محمد السيد شكر. "القيم الديمقراطية لدى الحركات الاجتماعية الجديدة في المجتمع الافتراضي، تحليل مضمون لبعض مواقع التواصل الاجتماعي"، *مجلة كلية الآداب جامعة طنطا*، ع ٣٨، (٢٠٢٠).

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

١. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة متوسطة بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,١٠٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥، وهو ما يؤكد أنه كلما زاد مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي ازدادت بالتالي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية تداول المعلومات).
٢. لا يوجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية الرأي والتعبير)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٠٥٣ عند مستوى معنوية ٠,٢٨٩، وهذا يؤكد عدم وجود علاقة.
٣. لا يوجد علاقة ارتباطية بين مدى استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهاتهم نحو أبعاد الديمقراطية الرقمية (حرية المشاركة)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٠٣١ عند مستوى معنوية ٠,٥٣٨، وهذا يؤكد عدم وجود علاقة.

II الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم.

جدول (١٤) قياس الارتباط بين المتغير مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم

استخدام المراهقين للصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي	العدد	مقياس التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)		مستوى المعنوية (P)
		معامل ارتباط (R)	اتجاه العلاقة	
مواقع التواصل الاجتماعي	٤٠٠	-٠,١٦٨**	سالب	٠,٠٠١
مواقع التواصل الاجتماعي	٤٠٠	-٠,١٣**	سالب	٠,٠٠١

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية عكسية (قوية) بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم (الوعي السياسي)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٦٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة عكسية. وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين مستوى تفاعل المراهقين مع الصفحات السياسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم (المعرفة السياسية)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,١٦٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وهو ما يؤكد أنه يوجد علاقة عكسية.

المراجع:

١. اللجنة العليا للانتخابات بمصر. *ملخص تقرير الانتخابات التشريعية لمجلس*

١٣. منال قنواح. الإعلام الجديد: خطوات واعدة نحو بروز مفهوم جديد للديمقراطية وآليات ممارستها رقمياً، *مجلة العلوم الإنسانية*، العدد ٤٣، ٢٠١٥.
١٤. نوال زبوجى وقويدر سيكوك. الفيسبوك كفضاء لممارسة الديمقراطية الإلكترونية بالجزائر، *مجلة الحوار الثقافي*، مج ١٠ ع ١، ٢٠٢١.
15. Ahmad Taufiq, Alvi Aima and Ittefaq Muhammad. The Use of Social Media on Political Participation Among University Students: An Analysis of Survey Results From Rural Pakistan, **SAGE Open**. July 2019.
16. Briair Smith & Magdalena Wojcieszak. Politics be tweeted? New media use by Iranian youth in 2011, **New Media & Society**, February, Vol. 16, No. 1, pp91- 109, (2014).
17. Garineh Keshishyan Siraki. **The Role of Social Networks on Socialization and Political Participation of Political science Students of Islamic Azad University**, South Tehran Branch (2007-2017), Preprints, 2018120255 (doi:10.20944/preprints201812.0255.v1), 2018.
18. Julie Simon, Theo Bass. Victoria Boelman and Geoff Mulgan: **Digital Democracy The tools transforming political engagement**, (2017).